وقد القى عدد كبير من الحجاج بالمسئولية على عاتق رجال الدين المتشددين الذين خطبوا

وافق مع هذه الفتوى الشيخ عبدالحميد الاطرش- رئيس لجنة الفتوى بالأزهر- حيث اجاز قيام الحجاج برمى الجمرات فى أيام منى

الأرواح، بالاضافة الى أنه لم يثبت فى أى حديث شريف أن الرمى ينتهى مع الغروب مؤكداً ان النصوص الشرعية فى اداء مناسك

الكثيرين وتسبب فى موت الكثير من الحجاج ووقوع العديد من الكوارث.

واكد الشيخ عاشور ان مجمع البحوث

من وسائل الايضاح التى تجعل الذاكرة فى حضور مع المشاعر الحقيقية والمناسك فتؤدى بطريقة سلسة تحفظ على الحجاج أرواحهم.

الأدوار على عدة مراحل بتكلفة تزيد على ٤ مليارات ريال لتجنب وقوع كوارث انسانية جديدة أثناء رمى الجمرات.

بدأ العد التنازلى لانطلاق الدورة الخامسة والعشرين لبطولة كأس الامم الافريقية التى تبدأ فى ٢٠ يناير الجارى ولمدة ثلاثة اسابيع بالقاهرة.

تجرى استكمال الاستعدادات لتيسير اجراءات دخول وخروج الجماهير وتأمين تدفق المشجعين وتوفير الاقامة لضيوف البطولة وتم تخصيص ٢٥ فندقاً على مستوى عال لاستضافة الزوار.

أهم التساؤلات التى تثيرها استضافة مصر للبطولة الافريقية التى يشارك فيها ١٦ دولة افريقية، هى مدى نجاح خطة تسيير المرور فى شوارع القاهرة الكبرى لمواجهة هذا الكم الكبير من سيارات الفرق المشاركة والمشجعين من مختلف الجنسيات، خاصة ان ٠ رعد البطولة يتواكب مع افتتاح معرض الكتاب الذى يمثل ضغطا مروريا على المحاور والشوارع الرئيسية، فهل تنجح شوارع القاهرة فى اختبار البطولة الافريقية، وما هى الاستعدادات المطلوب اتخاذها لمواجهة مثل هذه الاحداث التى تتوجه انظار العالم فيها الى القاهرة؟.. ودور المواطن فى هذا الاختبار؟.

دراسة حديثة أجرتها وزارة النقل كشفت عن أن الاقتصاد المصرى يتحمل خسائر سنوية تبلغ ٤٠٠ مليون دولار نتيجة الزحام المرورى بخلاف مليار جنيه تعويضات حوادث الطرق.

وأضافت الدراسة التى تم اعدادها بالتعاون مع مؤسسة «الجايكا» اليابانية ان معدل سرعة السيارة بالقاهرة وصل الى ١٨ كيلومترا فى الساعة ومن المتوقع ان تنخفض الى ١١ كيلومتراً فى عام ٢٠٢٢. اكدت الدراسة ان العلاج الوحيد لمواجهة ازمة المرور بالقاهرة هو سرعة تنفيذ الخط الثالث لمترو انفاق القاهرة الكبرى من امبابة الى مطار القاهرة بطول ٣٤.٢ كيلومتر بمناطق الزمالك والعتبة وباب الشعرية ومحور العروبة ومصر الجديدة، مشيرة الى ان مترو الانفاق يستوعب من ٦٠ الى ٩٠ الف راكب فى الساعة فى الاتجاه الواحد بسرعة تشغيل متوسطة ما بين ٥٠ و٦٠ كيلومتراً فى الساعة.

واشارت الدراسة الى ضرورة وضع خطط مرورية لمواجهة التكدس المرورى الذى قد تحدثه استضافة مصر لمؤتمر دولى يحضره وفود من العديد من دول العالم، من خلال تحديد طرق بديلة لقائدى السيارات، لتخفيف الضغط المرورى على بعض المحاور والطرق الرئيسية، فضلاً عن ضرورة توعية قائدى السيارات بهذه الخطة قبل انطلاق الحدث بعدة أيام، والعمل على تكثيف

شوارع القاهرة تدخل اختبار المرور

الاشارة خضراء أمام البطولة الأفريقية

طرق بديلة لتقليل الضغط المرورى على المحاور والشوارع الرئيسية

التواجد الأمنى لرجال المرور لتسهيل حركة المرور فضلاً عن تقليل زمن التقاطر فى مترو الاتفاق لامتصاص جزء من الزحام، وكذلك زيادة عدد الاتوبيسات فى بعض الخطوط التى تحظى بكثافة عددية عالية.

مناسبات خاصة

يؤكد د. محمد يسرى ابراهيم- استاذ النقل والمرور بجامعة الأزهر أن حركة المرور خلال فترة اقامة مباريات كأس الامم الافريقية تسمى فى المصطلحات المتخصصة «حركة مرور للمناسبات الخاصة»، مشيرا الى ان حركة المرور فى هذه المناسبة تتطلب دراسة شبكات الطرق المؤدية الى اماكن اقامة المباريات ومحاولة تحديد الكثافة المرورية المتوقعة خلال هذه الفترة والتى ترتبط بالمباريات حتى يتم تنظيم حركة المرور على شبكة المحاور المرورية المرتبطة بالملاعب حتى يتم السيطرة على أى تزاحم متوقع خلال فترة اقامة المباريات موضحاً أن حل مشكلة المرور خلال كأس الامم الافريقية هى دراسة الكثافة المرورية حول استاد القاهرة والكلية الحربية وموقع حجمها بحيث يتم عمل كافة الترتيبات المرورية الخاصة بالحواجز

المرورية حتى لا يحدث تكدس.

ويضيف: اثناء اقامة المباريات لابد من تواجد رجال المرور بكثافة كبيرة حتى يتم اجبار السائقين على الالتزام بالخطة المرورية الموضوعة مسبقاً وتسهيل حركة المرور وبذلك يمكن التغلب على أى تكدس يمكن ان يحدث قبل وأثناء وبعد اقامة المباريات وبذلك يمكن أن ينصرف المشاهدون من أماكن اقامة المباريات الى الأماكن المختلفة.

ويوضح د. يسرى أهمية البحث عن حلول جذرية لمشكلة المرور بغض النظر عن تنظيم كأس الامم الافريقية، وللأسف الشديد ان المسئولين لا يتحركون لايجاد حل لأى مشكلة سوى فى الأزمات فقط مشيرا الى انه سبق وأن تم اعداد دراسة قام بها اعضاء هيئة المعونة اليابانية «جايكا» واكدت الدراسة على ان مصر فى حاجة الى انفاق ٦٠ مليار جنيه حتى عام ٢٠٢٠ حتى يمكن استيعاب كثافة المرور المتوقعة خصوصاً أن المرور حركة ديناميكية تتزايد مع مضى السنوات حتى تتناسب مع ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الكثافة السكانية وارتفاع مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويضيف د. يسرى ان

تحقيق:
على تركى

الدراسة انتهت الى ضرورة الاسراع فى انشاء شبكة طرق سريعة تتخلل الكتلة العمرانية بالقاهرة الكبرى وهذه الشبكة تنفذ مرحلياً بما يتناسب مع امكانيات التمويل من القطاع الخاص والحكومى، بالاضافة الى ضرورة تنفيذ الخط الثالث لمترو الاتفاق امبابة-مطار القاهرة وكذلك ربط القاهرة بالتجمعات السكانية المحيطة بها مثل القاهرة الجديدة و٦ أكتوبر والعاشر من رمضان والشروق والعبور ويجب عدم ربط القاهرة بالكتل السكانية المحيطة بها لانه يزيد من عبء المرور على القاهرة الكبرى نهاياً وإياباً.

سوء تنظيم

ويؤكد د. عبدربه عبدالعزيز- استاذ التخطيط بهندسة عين شمس- ان هناك سوء تنظيم منذ البداية يدل على عدم الوعى والتخطيط حيث يتزامن إقامة معرض للكتاب مع اقامة مباريات كأس الامم الافريقية وليس هذا التزامن فى الزمان فقط ولكنه فى نفس المكان حيث

يوجد استاد القاهرة فى مواجهة معرض الكتاب وبالتالى فإن هذه المنطقة سوف تشهد تكدسا مروريا كبيرا جداً سوف يعوق دخول الفرق المشاركة الى منطقة استاد القاهرة وبالتالى لابد من وضع خطة مرورية لمنطقة استاد القاهرة تشمل هذه الخطة غلق ابواب معرض الكتاب المواجهة للبوابة الرئيسية لاستاد القاهرة والاعتماد على الأبواب الجانبية للمعرض خصوصاً أن هناك اكثر من منفذ يمكن الاعتماد عليه مع ضرورة غلق الطريق المؤدى لاستاد القاهرة وكوبرى الفنجرى على أن يقتصر المرور فقط للسيارات الحاملة لتصاريح كأس الأمم الافريقية.

ويشير د. عبدالعزيز الى اهمية طبع خريطة مرورية يشترك فيها اساتذة التخطيط بكليات الهندسة وادارات المرور على أن يتم توزيعها فى مطار القاهرة على الفرق المشاركة فور وصولها وتشمل هذه الخريطة الشوارع الأقل كثافة مرورية التى تسكنها الفرق للوصول الى الفنادق المخصصة لها.

إعداد خطط

ويشير د. محمد عبدالباقى ابراهيم الاستاذ المساعد بهندسة عين شمس ورئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية الى ان تواكب افتتاح بطولة الأمم الافريقية مع معرض الكتاب وما يشكله هذان الحدثان من جذب كبير للزائرين والمشاهدين سينعكس على كفاءة الطرق المحيطة والمؤدية الى منطقة مدينة نصر والاحمال الاضافية على شبكات النقل والمواصلات سواء للفرق الرياضية وما تحتاجه من تأمين خاص وكذلك الامر بالنسبة لرؤساء الوفود والبعثات الرياضية، مشيرا الى ان الامر كان يتطلب اعداد خطط لتحديد مواعيد مسارات تلك التنقلات وما تؤديه من مشاكل على شبكات الطرق والتقاطعات الرئيسية المحيطة بالمنطقة ولاسيما لو أمكن عمل تطبيق فعلى كبروفة لتلك الاحداث خلال فترة سابقة لتقييم الأداء ولقياس رد فعل الجمهور والمجتمع مع التغيرات وخطط المرور التى سيتم تطبيقها ومن تلك التجربة يمكن تحديد أوجه التصور واماكن الاختناق والعمل على تعديلها أو تغيير مواعيدها أو الغاء بعض الانشطة الجانبية لحركة النقل والمواصلات مثل تأجيل معرض الكتاب أو تحديد مواعيد مباريات الكرة فى فترة مسائية بعيدة عن معرض الكتاب أو اغلاق المدارس ودور المناسبات التى قد

تعمل على زيادة الكثافة المرورية على شبكة الطرق فى اماكن اقامة المباريات.

ويطالب بدراسة أحجام النقل وكثافات المرور على كل من محورى صلاح سالم وطريق النصر لما يشكلانه من شرايين حركة لهذين الحدثين مع بحث امكانية نقل المرور العابر للسيارات والنقل لمحاور موازية بديلة اثناء فترة المعرض وكذلك الامر بالنسبة لرؤساء الوفود والبعثات الرياضية، مشيرا الى ان محور صلاح سالم يمكن تحميل جزء منه على محور الخليفة المأمون بشرط حل مشاكل الاختناق امام جامعة عين شمس وميدان العباسية وكذلك يمكن تحميل جزء من طريق النصر على محور جنوبى داخل مدينة نصر بعيداً عن منطقة المعرض والدورة الافريقية.

ساحات انتظار

يؤكد اللواء فوزى حسن- مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة لمرور القاهرة- انه تم تعزيز الطرق والميادين الرئيسية بالقوات المرورية اللازمة بصفة خاصة المناطق المحيطة لمعرض الكتاب واستاد القاهرة الدولى حيث يأتى تنظيم مصر لبطولة كأس الامم الافريقية مواكباً لافتتاح معرض الكتاب هذا العام، مشيراً الى انه تم تخصيص اماكن لانتظار السيارات بساحة الانتظار الكبرى بتقاطع الفنجرى وغرب الاستاد وبعض المناطق بشارع يوسف عباس البانوراما وطريق النصر.

ويضيف اللواء فوزى: بالنسبة لجماهير الدرجة الثالثة اصحاب التذاكر ذات اللون الأخضر فإن الدخول من البوابة المطلة على طريق العروبة وشارع الاستاد البحرى والانتظار بالسيارات فى مناطق البانوراما ثم التحرك بالاتوبيسات المخصصة بنفس لون التذكرة الى المدخل المطل على الاستاد البحرى والعروبة. والتذاكر الخاصة بجماهير الدرجة الثالثة ذات اللون الرمادى فإن الدخول من البوابة القبلية المطلة على طريق النصر بعد الانتظار بالسيارات بمناطق النصر والمنصة والانتقال بالاتوبيسات المعدة التى تحمل نفس لون التذكرة من خلال مسار بنفس اللون أيضاً على البوابة القبلية للاستاد.

ويؤكد اللواء فوزى حسن أن التذاكر ذات الألوان البنفسجى والأزرق والأصفر خاصة بجماهير المقصورة والدرجة الاولى والممتازة والدخول من البوابة المطلة على مسجد آل رشدان وغرب الاستاد، مشيراً الى ان جماهير الدرجة الثانية اصحاب التذاكر ذات اللون البنى فإن الانتظار بالسيارات سيكون فى شارع يوسف عباس والتحرك بالأتوبيسات التى تحمل نفس لون التذاكر الى البوابة المطلة على شارع يوسف عباس ومستشفى الطب الرياضى.

ويؤكد اللواء فوزى حسن عدم وجود أى منافذ لبيع تذاكر كافة المباريات باستاد القاهرة الدولى ومنافذ البيع بمقر النادى الأهلى بالجزيرة والزمالك بميت عقبة واتحاد الكرة بالجبلاية وجميع مكاتب البريد فى جميع أنحاء الجمهورية، وتأتى هذه الخطة المرورية فى اطار توجيهات اللواء اسماعيل الشاعر مساعد الوزير لأمن القاهرة أنه لن يسمح لأى مواطن بالدخول حاملاً العاباً نارية أو كراسى خشبية أو زجاجات مياه غازية ولن يسمح لأى مواطن بالدخول بموجب تذكرة محفظة من خلال البوابات الالكترونية المخصصة، مشيراً الى انه تم وضع العلامات الارشادية والتحذيرية، وقد قامت ادارة الاعلام تحت مظلة وزارة الداخلية وأمن القاهرة بتوجيه بعض الارشادات والتوجيهات من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة للمواطنين لارشادهم الى الطرق الأقل كثافة والمواقع البديلة تحقيقاً للسيولة واليسر بشكل عام.

محمد منصور

اسماعيل الشاعر

تقليل زمن التقاطر فى المترو وزيادة الأتوبيسات فى بعض الخطوط

فوزى حسن